قال: «لقد كنت ضحية ... ولست أدفن حبي لك، ولكنى أنوى أن أعلنه، فهل تسمحين لى بأن أطمع أن تحبينى يوما من الأيام»؟

فأطرقت تفكر، فقد أساءت فهم ما قصد إليه وتوهمت أنه يريدها كما أراد غيره، خليلة ... وشعر هو من إطراقها أن معنى كلامه ليس واضحا وشجعه ترددها الظاهر فقال: «إنى لا أرى أنى أستطيع أن أعيش بعد اليوم بدونك، فهل تقبلينني زوجا على أن تكون الطاعة منى والحب ... ولا يكون منك إلا ما يسمح بالأمل فى أن تحبينى يوما ما»؟

فصاحت: «ولكنى أحبك من الآن!».

وندعهما ... فما بقى لنا مقام معهما.